العدد (1721) السنة السابعة - الخميس (11) شباط 2010 ◆http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تنفرد بها (المدى).. اعترافات رئيسة اكبر عصابة تتاجر باطفال حديثي الولادة!

بعد ٢٠٠٣ ارتفع سعر الطفل من ٢٥٠٠٠ الى ٤ملايين دينار

ايناس طارق

كانت واثقة من خطواتها وغير نادمة على ما فعلته طوال سنين مضت ، كانت تحاول اخفاء توترها وخوفها من الحكم الذي ينتظرها فالقانون لابد من ان يأخذ مساره الصحيح بالحكم عليها بالإعدام، (م) امرأة في العقد الرابع من العمر،غطت رأسها فوطة سوداء ، وبخطى بطيئة متعثرة تقدمت من المقعد الذي خصص لها للجلوس عليه ، رفضت التكلم في بداية الأمر، وعندما جلست امامنا،كانت تحاول ان تقاوم ارتباكها وارتعاش يديها ، قالت ماذا تريدون ان تعرفوا ، كل شي قلته في التحقيق ولا اريد استذكار ما حدث مرة ثانية ، صمتت لوهلة ورفعت جسدها عن المقعد وكانت تهم بالخروج من الغرفة ، لكن اصرارنا على التكلم معها لمعرفة تفاصيل ادق عن حياتها وجرائمها ، اجبرها على الجلوس ، وبعد ذلك تنهدت وقالت مع الاسف اكتشف امري بعد مضي عشر سنوات ، استطعت خلالها شراء بيت والكثير الكثير حققته من جراء بيع وشراء الاطفال ،وغلطة واحدة هي التي اوقعتني في يد الشرطة ولم اكن السبب فيها بل ابني المدعو (ا) الذي كان متوترا اثناء خطف طفل حديث الولادة من سريره في المستشفى ،لانه توهم عندما ظن ان والدة الطفل نائمة بينما هي كانت تغمض عينيها عندما أحست بوجود شخص غريب يختلس النظر بين فترة واخرى لطفلها فاخبرت احدى الممرضات التي أسرعت بإخبار إدارة المستشفى للقبض عليه.

القابلة المأذونة

قالت المتهمة (م) سوف اروي لكم كيف بدأت فكرة البيع والشراء، بالاطفال الحديثي الولادة ، كانت والدتي المدعوة(هـ.ع) قابلة مأذونة وتسكن معي في الدار نفسها، وتتصل بعدد كبير من القابلات وفي مناطق متفرقة من بغداد ، ومنهن القابلة (ام ...) التي تسكن منطقة حي اور و(ام ...) تسكن منطقة الكيارة ،سعر الطفل قبل السقوط كان(٢٥٠٠٠) دينار ثم ارتفع بعد ذلك واصبح ٢مليون دينار للطفل الذي عمره مابين يوم الى عشرة ايام ،اما الان فقد اصبح سعر الطفل ٤ملايين دينار ...وحسب الوضع المادي للمشتري.

الوسيط

صمتت المتهمة لفترة من الوقت تجاوزت الخمس دقائق تركناها تستذكر الاحداث بدون ان نطرح عليها أي سؤال واحد أثناء ذلك ،كانت شاحبة الوجة وشكت من اشتداد الالم عليها في منطقة الرأس والظهر، قالت الجو بارد وغرفة الحجز باردة على الرغم من وجود اغطية كثيرة لكن الجو بارد ،ومن ثم قالت ، لم نكن نعلم من يشتري الاطفال منا ،لان العملية كانت تتم عن طريق شخص وسيط يدعى (ع) وهو جارنا لسنوات طويلة عندما كنا نسكن في منطقة الصدرية.

ولادات غير شرعية

واكدت المتهمة (م) ان غالبية الاطفال الذين نحصل عليهم من القابلات هم من الولادات غير الشرعية ،ونشتريهم بمبالغ زهيدة واحيانا نحصل عليهم مجانا ،وغالبا الطلب على هؤلاء الأطفال من المتسولين الذين كانوا يشترونهم منا لاستخدامهم في مهنة التسول ،فضلا عن عدم استفسارنا عن ما يفعلون بالطفل بعد شرائه.

مجاميع إرهابية

تقول المتهمة (م) في احدى المرات كنت اروم الذهاب الى المحافظات لزيارة صديقة وهي كانت تعمل قابلة ماذونة وعلى علاقة وطيدة منذ سنين مع والدتي ،والغرض من الزيارة هو للاتفاق على شراء وبيع عدد من الاطفال الحديثي الولادة لكثرة الطلب من قبل تلك المجاميع الارهابية التي كانت تدفع مبالغ كبيرة جدا لقاء كل طفل تشتريه ، واثناء الجلوس في مرآب منطقة العلاوي بانتظار قدوم السيارة التي كنت اريد ان استقلها ،تعرفت على رجل مبتور الساق وامرأة تحمل طفلاً رضيعاً ،وأثناء الحديث معهم عرضت عليهم ان يعطوني الطفل لتربيته مقابل دفع مبلغ من المال لهم وكان ٥٠٠ ألف دينار، وافق الرجل المعوق وزوجته في الحال ،وقال بانه مستعد لبيعهم عدداً آخر من الأطفال وبأعمار مختلفة هم الان بحوزته ويستغلهم لاغراض ترويج البضائع المخدرة او تاجيرهم للتسول في اماكن عديدة ومتفرقة من بغداد

صندوق السيارة

واستدركت المتهمة قائلة ، حاولت اقناع الرجل المعوق ببيع الاطفال واتفقت معه وتبادلت ارقام الهواتف ، وبعد العودة من زيارتي لصديقتي التي تسكن في محافظة ..... اتصلت بالرجل واتفقت معه على شراء طفلين ،وحددت مكان التسليم ان يكون في متنزة الزوراء ، ذهبت بصحبة ابني (أ) وعند وصولنا الى المكان المعين ،وجدت الرجل يجلس في سيارة صالون في الشارع المقابل لمتنزة الزوراء ،ومعه صاحب العجلة ،صعدت الى السيارة مع ابني ، وجلسنا في المقعد الخلفي ،وعندها لم نشاهد الاطفال سالته عنهم ؟ قال اغلقي الباب بسرعة ،لقد تاخرنا والاطفال موجودون في صندوق السيارة ،استغربت وسكت ثم قلت له .الايختنقون وهم داخل الصندوق ؟ اجابني لاتخافي عليهم (انهم بسبع ارواح).

ممرضة المستشفى ؟.

سكتت المتهمة وقالت اريد ان اشرب الماء لقد اصبت بالعطش من كثر الكلام ، واتمنى ان تسعفني ذاكرتي في استذكار الاطفال الذين قمت ببيعهم وشرائهم فهم كثر والسنين طويلة وقد لااتذكر البعض منهم لكن ،كانت لدي صديقة ممرضة تعمل في مستشفى (.....) للولادة كانت تسرق الاطفال الحديثي الولادة وتخبر اهلهم بوفاتهم او تسرق الاطفال غير الشرعيين بعد إقناع النساء بيع أطفالهن خوفا من الفضحية وكان سعر الطفل لايتجاوز ٥٠٠ دولار فقط ، ونحن نبيعه بـ ٤ ملايين وكل تلك العمليات كانت تتم عن طريق وسيط واحد هو المدعو (ع) الذي كنا نثق به فقط ،ولا نعلم لمن يبيع الاطفال الذين يأخذهم الى بعض المحافظات.

بانتظار مصيره

خدعها فدّست له السم في المايونيز !

سها الشيخلي

تصوير : سعدالله الخالدي

بكت سلمى وهي تسرد لي قصتها (فقد كانت متهمة بقضيتين في ان واحد) فقالت :

احببته ووثقت به على امل ان نتزوج ، لكنه لم يكن صادقا معي ما جعلني اقبل حتى بالزواج العرفي لاداري فضيحتي .. ولم يكتف بكل ما الحقه بي من مشاكل وفضائح بل اراد ان يقدمني عشيقة لمدير شركته .. فدسست له السم في طعامه وقتلته .. نعم قتلته وانا لست بنادمة ..

•ولكن يا سلمى .. لماذا لا تقصي علينا الحكاية من البداية ؟

-ساروي لك الحكاية من البداية لتكون عبرة لكل فتاة لا تقيم وزنا لكرامتها ولا تراعي كرامة والديها ولا تفكر الا بنفسها متجاهلة اسرتها . انه الحب يا سيدتي هو الذي اوصلني الى السجن ولا ادري ربما الى حبل المشنقة ، ليس كل الحب بل الحب الطائش المجنون .

-لقد نشات في اسرة محافظة متكونة من اب بسيط يعمل ساعيا (فراشاً) في إحدى دوائر الدولة وام طيبة حنونة انجبت أربع بنات وكل همها ان تنجب ولدا ليكون عونا لها ولزوجها الموظف البسيط الذي يقضي نهاره كله في نقل البريد والمذكرات بين غرف واقسام الدائرة التي يعمل بها وكا ن كل مدير عام ياتي يحنو عليه ويكافئه على أمانته وحرصه وتفانيه في العمل .. كانت احلامنا نحن البنات الأربع متواضعة لا تتعدى الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية وايجاد فرصة عمل في احدى دوائر الدولة ولنكون عونا لوالدنا الذي زحف الياس الى قلبه في الحصول على ولد يكون سندا له في حياته الشاقة المتعبة ، ولكن القدر كان لنا بالمرصاد ..فمرضت والدتي وسرعان ما توفيت ، وتركتنا نحن البنات مع والدنا ، واضطرت شقيقتي الكبرى إلى ترك الدراسة والتفرغ لشؤون البيت وكنا ما نزال في المراحل المتوسطة والاعدادية من دراستنا .. ومرت السنوات واصبحت شقيقتي التى تكبرني بعامين طالبة في كلية القانون وكنت في المرحلة الاخيرة من الدراسة الاعدادية .. وشقيقتي الاخرى في الصف الرابع عام عندما تعرفت على شقيق زميلتي في الدراسة (ط م) كان وحيد والدته الارملة الثرية التي لم تنجب من زوجها سوى بنت وولد . وكنت عندما اذهب اليهم اجد الفوارق الاجتماعية واضحة بين مستوى اسرتي ومستوى اسرة زميلتي .. وكانت الاقدار تترصدنا دائما فقد احيل والدي على التقاعد عند بلوغه السن القانونية ، وقد ازعجنا ذلك فرغم قلة راتب والدي الا انه كان مع ما تحصل عليه شقيقتي من اجور الخياطة يكفينا ولكن (يا دوب) يسد مصاريفنا التي بدات تتضخم .. انزعج والدي كثيرا وهو يواجه الحياة مع أربع بنات بلا معيل حقيقي لهن .. وبعد ان تعب من الدوران ليجد عملا اخر يعينه على تسديد مصاريف البيت والبنات ارشده جارنا الى العمل مع صديق له في متجر لبيع الاجهزة الكهربائية واقترح عليه ان يدخل معه شريكا براس مال بسيط يقدمه له كدين يسدده كل شهر بقسط بسيط .. فرحنا وفرح والدي لهذه الفرصة واستدان والدي من صديقه وذهب به الى صاحب المتجر واتفق معه على كل شيء واستلم العمل كشريك .. واخذ يذهب كل يوم الى العمل ونحن فرحون به وبعمله .. وتطورت علاقتي بصديقتي (س-ن) واخذ شقيقها المدلل يوصلني بسيارته الفارهة كلما تاخرت في المذاكرة مع شقيقته ، في البداية كانت (س-ن) تحضر معنا ولكنها في الفترة الاخيرة كانت تعتذر بشتى الاعذار لكي لا تصحبنا في طريق العودة الى دارنا ، وكنت في الحقيقة افرح لذلك الاعتذار . فاتحني في احد الايام من انه يحبني الى درجة كبيرة وانه ينتظر ان اكمل دراستي الاعدادية لكي يتقدم لخطبتي .. وكانت لديه شقة تجمعه بزملاء الدراسة فقد كان طالبا في احدى الكليات العلمية ، واتفقنا ذات يوم على الذهاب الى حفلة عيد ميلادة كما زعم في شقته وعندما دخلت الحفلة لم اجد احدا من المدعوين بل وجدته وحيدا مع خادمه وكان الوقت عصرا وعندما سالته عن المدعويين قال انهم سوف يحضرون .. وقدم لي الشراب الا انني اعتذرت واردت الخروج من البيت لأنني تأخرت عن موعد عودتي .. الا انه طلب مني ان اتناول العصير ثم اخرج بعد ذلك .. وقدم لي هدية عبارة عن خاتم جميل قائلا انه رمز لارتباطنا الابدي، .. وشربت ذلك العصير ورحت في شبه غفوة ووجدت نفسي معه في السرير .. وحدث المحظور بيننا الا انني ندمت واخذت ابكي واصرخ .. فقال لي انه سوف يذهب بي غدا الى المحكمة لعقد قراننا واوصلني الى بيتنا.. وفي صباح اليوم التالي ذهبت اليه في الكلية فاعتذر لاداء الامتحان .. وفي اليوم الذي تلاه لم اجده في الكلية .. ذهبت اليه في الشقة فلم اجده وذهبت اليه في البيت فقالت لي شقيقته انه قد سافر الى البصرة .. بقيت حائرة كيف ساخبر والدي واخواتي بتلك المصيبة .. تركت دراستي واخذت ابحث عنه في كل مكان فوجدته في نادي كليته فقلت له انني سوف اصرخ باعلى صوتي وسافضحه امام زملائه ان لم يجد الحل لمصيبتي ، فصحبني معه الى احد مكاتب الزواج خارج المحكمة ليعقد علي زواجا عرفيا لحين انتهائه من الدراسة واقناع والدته بالزواج مني ، لم اجد غير ذلك الحل الذي اقترحه لي لكي اتخلص من الجنين الذي سوف يتحرك في احشائي بعد اشهر ، وبينما كنت في تلك الدوامه تعرض والدي الى مشكلة كبيرة حيث تم القاء القبض عليه وعلى شريكه بتهمة تزوير العملة وكان والدي لا يعرف من امر ذلك التزوير شيئا الا بعد إلقاء القبض عليه وعلى شريكه وزج الاثنان في السجن وحكم على والدي بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعلى شريكه بخمس سنوات لثبوت الادلة عليه وقال المحامي لوالدي ان القانون لا يحمي المغفلين . وتخرجت شقيقتي الكبرى محامية واخذت تعمل في مكتب محام كبير وهي مثال الدقة والحرص والنزاهة ، وشقيقتي الصغرى دخلت كلية الاداب وبقيت انا بدون دراسة بعد ان فصلت من المدرسة لتكرار رسوبي .. وشقيقتي الاخرى تعمل خياطة وتعيلنا جميعا .. وبعد ان تخلصت من الجنين الذي احمله صارحت شقيقتي المحامية من انني زوجة لرجل ولكن الزواج عرفيا ، فثارت ثائرتها وطردتني من البيت .. ولم يكن امامي سوى الذهاب اليه فهو بعد كل الذي حصل لي زوجي عرفيا .. عشت معه على امل ان يتخرج من الكلية ، وتخرج وفرحت بذلك عندما تم تعيينه في إحدى شركات القطاع العام ، وكلما طالبته باتمام الزواج الاصولي كان يتملص ويعتذر بشتى الأعذار وذات يوم طلب مني ان اصحبه في مهمة ولكنه لم يفصح عنها الا ونحن في السيارة قائلا : -مديري في العمل يبحث عن مدبرة منزل فهو يعيش لوحده وعائلته تقيم في الخارج ، وهو بحاجة الى امراة جميلة مثلك تدير له شؤون المنزل وتقيم معه لو ارادت ذلك ، وطلبت منه ان افكر في الامر وان يمهلني يومين لكي ارد عليه وعدنا الى البيت واعددت له طعام العشاء ودسست له السم في المايونيز الذي يحبه كثيرا وتركته لكي ينام وخرجت من البيت فارة الى بيت احدى قريباتي الا ان البواب في العمارة كان قد راني وانا اخرج من العمارة وسالني ان كان زوجي في الداخل ام لا فقلت له انه متعب وينام الان ، وفي صباح اليوم التالي تم القاء القبض علي بتهمة قتل الرجل الذي كنت اعيش معه كزوجة كما يعلم اهل العمارة ، وتم استدعائي الى المحكمة بتهمة القتل اولا وبتهمة الزواج خارج المحكمة ثانيا .. وان شقيقتي الكبرى هي التي تولت الدفاع عني الان وانا اثق ببراعتها في الدفاع عن فتاة هي قبل كل شيء شقيقتها .. -رفضت المحامية (شقيقة الجانية) في البداية الحديث لكنني اقنعتها بانني لن أتطرق إلى الأسماء مهما كانت الظروف وان التطرق لمثل هذه الاحداث انما هو درس لكل فتاة تنساق خلف عواطفها الفجة . وقالت المحامية انها امام قضيتين في ان واحد فالزواج العرفي من السهولة تبريره لكن الصعوبة تكمن في جريمة القتل التي اعترفت الجانية بحدوثها وبكل تفاصيلها ومع كل ذلك تقول سلمى انها رغم حبها الشديد له فهي لم تندم على قتله.

يوم لاينفع ندم !

حدث في الشرطة

الناصرية / حسين العامل

لم تشهد مدينة الشطرة ٤٥ كم شمال الناصرية على مدى تاريخها الحديث جريمة سطو من العيار الثقيل كالتي تحدث في المدن الكبيرة ، الا انها استيقظت منتصف عام ٢٠٠٦ على جريمة قتل وسرقة اموال تحت تهديد السلاح قام بها خمسة مسلحين هاجموا مركبة كانت تنقل رواتب الموظفين من احد المصارف الى المعهد التقني في الشطرة .

ويقول احد كبار الضباط المكلفين بالتحقيق مع المتهمين وهو يروي تفاصيل الجريمة وفق ما اقر بها المتهمون الذين القي القبض عليهم لاحقا:

انه بعد إحالة المتهم (م.ص. ح) المتهم الرئيسي في القضية إلى مديرية شرطة الشطرة وكونه من المتورطين بجرائم خطيرة تم تشكيل فريق عمل خاص للتحقيق معه.

وقد أعترف المتهم صراحة بقيامة بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٤ بسرقة رواتب موظفي المعهد التقني في قضاء الشطرة بالاشتراك مع أربعة متهمين آخرين ، والذين اتفقوا على سرقة الرواتب بعد خروج لجنة استلام الرواتب من مصرف الشطرة .

وفعلا تجمع أفراد العصابة بأحد المقاهي القريبة من مصرف الشطرة وأثناء توجه اعضاء اللجنة الذين كانوا يستقلون سيارتين احداهما نوع كوستر والاخرى نوع كيا الى بناية المعهد التقني تمت ملاحقتهم من قبل الجناة بواسطة سيارة نوع مارك، وبالقرب من بناية المعهد تمكنوا من ايقاف السيارتين عبر تهديد السلاح وقاموا بإطلاق النار بعد ذلك وبصورة عشوائية على الجميع ما أدى ذلك إلى مقتل المجنى عليه (غ. خ) وإصابة ثلاثة من أعضاء اللجنة وجلهم من التدريسيين . حيث تمكن الجناة من سرقة ١٢٥ مليون دينار عراقي ولا ذوا بالفرار .

وبعد القاء القبض على المتورطين بالجريمة قامت لجنة التحقيق بتدوين أقوال المتهمين قضائيا وإجراء كشف الدلالة على محل الحادث ، ومن ثم قرر القضاء توقيف المتهم الرئيسي (م.ص. ح) وفق أحكام المادة ٤٠٦ ق.ع جناية القتل العمد .

أبعاد عائلة شقيقه بالكامل من اجل المال

بغداد / المدى

الساعة الثانية عشرة ليلا،حدثت جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها عائلة مكونة من خمسة افراد، تسكن منطقة الصليخ حي الشماسية، اداة الجريمة الة حادة (حربة) طعنوا بها، وذبحوا بطريقة وحشية، العائلة تتكون من الاب المجنى عليه (ع.ع.م) عمره ٣٣ سنة ،وزوجته المجنى عليها البالغة من العمر٣١سنة ،واطفالهما كل من (ع) عمره ثلاث سنوات و(ف) عمرها سنتان و(ع) عمره ثلاثة اشهر

جريمة بشعة

لم يكن نادما او يتالم او حتى يحتقر نفسه لفعلته البشعة بذبح اخيه وعائلته ،حيث يروي الجريمة بكل تفاصيلها ببرودة اعصاب،يقول القاتل (ا.ع): ليلة الحادث كنت مع اصدقائي في الغرفة المستاجرة من قبلنا في احد فنادق بغداد الرخيصة والواقعة في شارع الكفاح ،اخبرت اصدقائي بموضوع النقود والبيت الذي سلبه اخي مني ،بعد ذلك ذهبنا الى صديق يسكن في (دور الحواسم) الواقعة قرب ساحة الخلاني، واثناء وقوفنا في الشارع مر من امامي اخي (ع) المجنى عليه، وهو يقود سيارته ومعه عائلته وكانه كان متقصدا ان يراني !! شكوت حالي إلى أصدقائي فطلبت من صديقي المدعو (ع.ي) الذهاب الى بيته لاخذ السكين ، بعد ذلك ذهبنا الى بيت صديقي واخذنا السكين (الحربة) .....وفي الساعة الحادية عشرة وصلت الى بيت اخي (ع) فوجدت سيارته خارج البيت ونظرت من خلال الباب ولم ار أحدا ،فكرت في اطفاء الكهرباء الرئيسية ،ليصبح البيت مظلما لادخل من دون ان يراني احدا ،بعد ذلك تسللت الى داخل الدار حيث كانوا في الغرفة وكان اخي نائما وزوجته واطفاله مستيقظين ،وظنوا ان الكهرباء انطفأت.....

الذبح بوحشية

واستدرك القاتل قائلا، صعدت الى السطح لاختبئ حتى ينام الأطفال وعند الساعة الثانية عشرة ليلا نزلت ورايت الجميع نائمين، حملت السكين بيدي بصورة عمودية على رقبة اخي وطعنته وبقيت اطعن به وهو يقاوم لكن الطعنة الاولى قضت على قوته ، اثناء ذلك استيقظت زوجته مذعورة وحاولت الهرب الى الباب ،لكني سيطرت عليها وطعنتها عدة طعنات وفي اماكن متعددة من جسدها، كانت تقاوم وتصرخ (لا تؤذ أطفالي) بعد ذلك استيقظ الاطفال يبكون وكانت ابنه اخي البالغ عمرها (٢) تقول لي وهي تبكي عمو ، والطفل الاخر ايضا يبكي والبالغ عمره (٣) سنوات ،وضعت الطفلة فوق اخيها وطعنتهم معا ،بعد ذلك رايت الطفل الصغير البالغ عمره ٣ اشهر طعنته طعنة واحدة.

إخفاء معالم الجريمة

واضاف المتهم بعد اكمال الجريمة تأكدت من أنهم قد فارقوا الحياة جميعا ،ذهبت الى المطبخ وغسلت يدي والسكين وبدلت ملابسي وسكبت عليهم الماء لأ خفي اثاري ومسحت الاماكن التي لمستها مثل الابواب والاثاث .

بداية الضياع

يقول القاتل المدعو (أ.ع.م) كنت اعمل كاسباً واسكن في احد الفنادق الواقعة في شارع الكفاح ،سافرت لعدة مرات الى دول عديدة ،اهلي مستقرون في الدنمارك ،وهم اخواني الثلاثة ووالدي المتقاعد،لكن اصدقاء السوء هم من جعلوني ادمن على تعاطي المخدرات، حيث التقيت قبل سنتين، بمجموعة من الاشخاص وأدمنت على المخدرات وهي انواع من الترياق،وابر الفاليوم ،تباع في مناطق الكفاح وباب الشيخ ،وابو سيفين ومنطقة الصدرية،حيث يتم الحصول عليها من أماكن متعددة واشخاص محددين لاننا لانستطيع الحصول عليها من الصيدليات .

أسباب الجريمة

وأضاف المتهم (أ.ع) قبل سنتين سافر اخي (ع) الى اوكرانياللتوجه لاهله ،وبعدها ارسل في طلبي لالتحق به وراح يعمل على ضم عائلته، المتكونه من زوجته واطفاله التي ذهبت الى بيت عائلتها بعد سفر اخي ، خلال تلك الفترة كان وضعي المادي جيداً جدا حيث كنت اعمل في الشركات الامنية ،واسكن في بيت اخي الذي كوناه معا بعملنا،وسجلت البيت باسم اخي المدعو (ع) بعدها احضرت اصدقائي ليبقوا معي في البيت نتعاطى المخدرات،ونشرب الحكول ،لكن زوجة اخي علمت باني مدمن مخدرات واخبرت اخي (ع) بذلك فتشاجر معي بالهاتف وطردني من البيت ،وبعد مضي فترة قصيرة من الوقت عاد اخي من سفره ،طلب مني عدم القدوم الى بيته اثناء تلك الفترة كنت عاطلا عن العمل ،وكان اخي يساعدني في بعض الاحيان بالنقود،وكانت زوجته لاتتقبلني عندما احضر الى البيت كوني اما فاقد الوعي او متعاط للمخدرات، واضاف المتهم قائلا،كان اخي (ع)ينصحني بأن اترك المخدرات لكني لم استطع تركها وبقيت غارقا في الادمان.... بعد ذلك ارسل اخي الكبير الذي في الخارج مبلغ (١٢٠)مليون دينار عراقي من اجل شراء بيت خاص بي، اشتريت البيت الواقع في منطقة الزعفرانية،

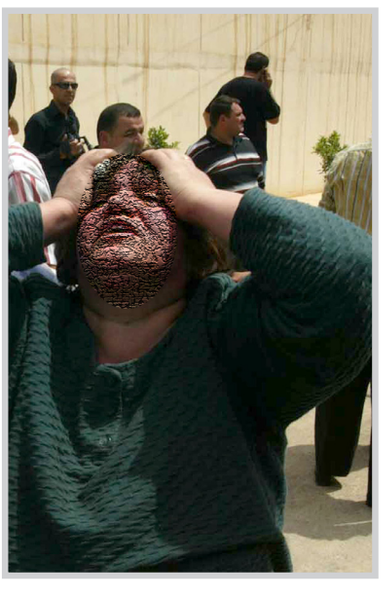

لكن عندما علم اخي الكبير بأني مدمن على المخدرات اتصل بي وطلب مني، ان اسجل البيت باسم اخي (ع) المجنى عليه!وارسل له وكالة عامة ليتصرف بممتلكاته ،يكمل المتهم حديثه قائلا خرجت فارغ اليدين بعد كل هذا وتهت في عالم المخدرات والادمان مع اصدقائي ولم يبق لي مكان اذهب اليه أو أنام فيه.

حادث الدهس

قبل عشرة أيام من الحادث اتصلت باخي المجني عليه واخبرته انني مفلس ولم يبق لي اي مبلغ من المال وحتى سيارتي قد بعتها، وبعت الدراجة التي كنت املكها ،اثناء ذلك كان اخي يبني بيته ، البيت نفسه الذي ارتكبت به الجريمة، حيث كان ليه ١٤٠٠دولار انفقت منها ورقتين، على شراء المخدرات ،وبقيت ١٢٠٠ دولار اخذها مني اخي (ع) لاكمال بناء بيته ،وعندما اكمل بناء البيت اتصلت به ، واخبرته انني اريد البقاء في بيته، لكنه لم يسمح لي بالدخول ،وقال سوف اسمح لك بالبقاء والنوم في التواليت الخارجية للمنزل.

وفي يوم الحادث تعرضت الى حادث دهس كانت نتيجته كسر في مشط قدمي ،ذهبت الى بيت اخي وتمددت في الفناء الخارجي لمنزل اخي ،وعندما جاء اخي لم يكترث لحالتي فقررت الانتقام منهم جميعا.